

25 - تيسير التفسير » سورة النبأ 2 « - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفح في الصور فتأتون افواجا وفتحت السماء فكانت ابوابا وسیرت الجبال كانت سرابا للطاغين ماما - 00:00:00

لابسين فيها احقبا لا يذوقون فيها بردوا ولا شرابا الا حميما وغساقا انهم كانوا لا يرجون حسابا. وكذبوا بآياتنا يا كذابا وكل شيء احصيناه كتابا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:01:06

والصلة والسلام الاتمان الامان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد. فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء القرآني الذي اسأل الله تبارك وتعالى ان يكون مباركا وان يزيدنا واياكم فيه علما وعملا - 00:02:04

ايها الاخوة والاخوات نتذكرة بداية السورة العطرة بداية السورة الكريمة البداية التي بدأت بالاستفهام عما يتتساءلون عن النبأ العظيم وتقدم الكلام عن ذلك. الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون. ثم كلا سيعلمون. الم نجعل الارض مهادا؟ والجبل او تادا - 00:02:25

فذكر الله عز وجل اشار الى اختلافهم في امر صدق في امر صدق النبوة. والقرآن الذي انزل من عند الله او اختلاف في امر البعث والقيمة وتكتذبهم به ثم قال الم نجعل الارض مهادا والجبل او تادا؟ فذكر جملة من ايات الله تبارك وتعالى التي يرونها - 00:02:49

يعيشونها ويشاهدونها. والله تبارك وتعالى يشير الى هذه الآيات ثم قال بعد ذلك كله ان يوم الفصل كان ميقاتا وهذه الجملة بيت القصيد ان صح الكلام فانما تقدم بشارة الى ايات الله تبارك وتعالى - 00:03:14

يؤمن المؤمن فان اوقن فان ايقن وعلم وامن فالحمد لله والا فانه كما قال الله عز وجل كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون متى احد الا وجه 00:03:40

ان يوم الفصل كان ميقاتا. يوم الفصل يوم يفصل فيه بين العباد بين الخالقين يوم يقضى فيه ويحصل فيه يوم يوم يقوم الناس لرب العالمين هو يوم الفصل يوم القضاء - 00:03:59

يوم الحساب والجزاء ان يوم الفصل كان ميقاتا موعدا موقتا محددا لا يتقدم ولا يتأخر ولا يعلم الا الله عز وجل ان يوم الفصل كان ميقاتا. وكان ميعادا يجتمع فيه الخالقون كلهم. وسيعرفون حينها الحقائق - 00:04:21

وتبلغى تنكشف الحقائق ويظهر كل شيء حين يقفون بين يدي الله عز وجل في يوم القيمة. ان يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفح في الصور فتأتون افواجا ذكر الله عز وجل النفح في الصور في غير موضع من كتابه - 00:04:48

قال الله عز وجل ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. النفح الاولى يصعق الخالق - 00:05:12

ولا يبقى احد على وجه الارض حيا ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفح في اخرى فاذا هم قيام ينظرون. هذه النفح الثانية هي التي - 00:05:31

قال هنا يوم ينفح في الصور فتأتون افواجا. ينفح في الصور اي فتقومون من قبوركم يبعثون وتحيرون وتقومون من قبوركم تخرجون من الاجدات سراعا فتأتون افواجا والمراد بالنفح هنا وهنا النفح الثانية التي ذكر الله عز وجل ثم نفح في اخرى فاذا هم قيام - 00:05:47

يعني بعد ذلك الى النار او الى الجنة ايضا زمرا زمرا قال الله عز وجل اليوم ندعو كل اناس بامامهم. يوم ندعو كل اناس بامامهم.
وقيل في اصناف الافواح غير هذا - 00:06:39

معنا يوم القيمة يحصل تبدل كوني هائل ومن ذلك السماء اذا السماء انشقت. اذا السماء انفطرت - 00:06:56

بعضهم لكثره - 00:07:20 [113]
فهذه السماوات العظيمة نعم والسماء ذات الحبك. السماء القوية العظيمة في ذلك اليوم تتشقق وتنفطر وايضاً ف تكون ابواباً ينزل منها الملائكة كما ذكر غير واحد من المفسدين. وفتحت السماء فكانت ابواباً. ما قال فيها ابواب. فكانت ابوابها قال

ما فيها من الابواب حتى كأن السماء كلها صارت ابوابا. ثم هنا ملحوظ يقول وفتحت السماء فكانت ابواب وسيرت الجبال هذه هذه الصيغة لأن ذلك قد وقع فائدة هذا ان هذا يقين - 00:07:46

وحق لا شك فيه حتى يعني حتى عبر عنه بالماضي فتحت سيرت وهذا اشارة الى اليقين بان ذلك سوف يقع وفتحت السماء فكانت ابوابا وسيرت الجبال. فكانت وسيرت الجبال - 00:08:12

فكان سراباً. الجبال هذه الشاهقة الصم. الصالب العظيمة مسيرة في ذلك اليوم بل تمر بمراحل يمر بمراحل فمنها ان الجبال تدك هي والارض. قال الله عز وجل وحملت الارض - 00:08:36

والجبال فدكتا دكة واحدة من المراحل التي تمر بها ان الجبال هذه تكون كالصوف كالقطن يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش الله هذه الجبال الصالب - 00:08:59

اشارة الى تبدل الاحوال العظيمة الجليلة في ذلك اليوم العظيم يوم تكون السماء كالمر وتكون الجبال كالعهن كالصوف ثم ايضا من الاحوال التي تمر بها اذا ردت الارض رجا. وبست الجبال بس فكانت هباء - 00:09:20

كذلك سخنان الله العظيم فكانت هباء منيشا ايضاً ان يقول الله عز وجل وسائلونك عن الحياة - 00:09:39

وَقَلْ يَنْسَفُهَا رَبِّيْ نَسْفَا. فَيَذْرُهَا قَاعاً صَفَصَفاً لَا تَرِيْ فِيهَا عَوْجَا وَلَا امْتَا اِيْضَا يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْأَلُونَكَ وَتَرِيْ الْجَبَالَ وَتَرِيْ الْجَبَالَ تَحْسِبُهَا حَامِدَةً وَهِيَ تَمْرِيْ مِنَ السَّحَابِ - 00:10:03

مرحلة من المراحل تصبح الجبال كلا شيء وسيرت الجبال فكانت سراباً. ما هو السراب اذا كان الانسان يمشي في الصحراء فانه احياناً يخوا، الله ان امامه ماء فاذا جاء لم يجد شيئاً يعني، لا حقيقة له لا ماء - 18:10:00

الله عز وجل اذا كبروا قال الله تعالى عن الذين كفروا اعمالهم كسراب يقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. لا شيء.
وهو سنت الحبا. فكانت تراب بعن - 45:10:00

توصير في مرحلة لا شيء بهذه الجبال التي جعلها الله اوتادا لهذه الارض ثم يقول الله عز وجل ان جهنم كانت كالرصد والتربق لمن؟
للطاغي: الطاغي: محاهاة الحجـ واعظـه مـحاهاة الحـد الشـكـ بالله عـز وـحـاـ 00:11:01

سورة كافرون ٢٠١ مذكرة أكاديمية تقويمية مكتوبة في القرآن الكريم ق ١١ خالد بن فهـ ١٤٣٥ هـ

خالدين فيها ابداً فهذا احباب لا يذوقون فيها بردًا ولا شرابًا ثم ينتقلون إلى عذاب آخر أو احباب لا تنتهي موافقة لقوله خالدين فيها ابداً الممّا انهم لا يشنون فهذا نعم الله مننا - 31:12:00

العذاب الشديد ان جهنم كانت مرصاده وقال لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا وقال الا حميما وغساقا - 00:19:38

وقال فذوقوا فلن نجدكم الا عذابا الى الصفحة الاخرى الى الفريق الآخر قال ان الله عز قال فريق في الجنة وفريق في السعير فقال سبحانه ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا - 00:20:04

وكواب اتراها وكأسا دهاقا الوان من الوان النعيم مع التكريم تكريم رباني تقريب رباني لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا. جزاء من ربك عطاء حسابا. رب السماوات والارض وما بينهما لا يملكون - 00:20:24

خطابه يوم يقوم الروح الى اخر الایات هذه الصفحة الاخرى والكلام عن نعيم اهل الجنة وما اعده الله لهم ان للمتقين مفازا نستقبله ان شاء الله في اللقاء القادم نقف مع بعض - 00:20:53

الدروس التي نستفيدها من هذه الایات الدروس العظيمة التي نستفيد منها ان نومن يوم الفصل ويوم القضاء يوم الفصل ويوم القضاء يوم القيمة فهذا من من اركان الایمان العظيم ان يوم الفصل كان ميقاتا - 00:21:08

ايضا الایات التبدل الكوني الهائل الذي يحصل يوم القيمة والجبال والبحار اذا السماء ان فطرت واذا الكواكب انتشرت واذا البحار فجرت واذا القبور بعثرت. تبدل عظيم هائل. ثم ايضا دل - 00:21:26

الایات على ان جهنم قد اعدت وقد خلقت وانها معدة ومرصدة لاعداء الله ايضا ايها الكرام الحذر من مجاوزة الحد الحذر تشبه بهؤلاء الطغاة. قال للطاغين ما ابا ايضا العلم اليقيني - 00:21:45

بالحياة الحقيقية التي تكون للخلق قال الله عز وجل وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون. هذه الدنيا لا شيء هذه الدنيا لا شيء والله بالنسبة للآخرة لا شيء - 00:22:10

الدنيا في الاخرة الا كما يضع احدكم اصبعه في اليم فلينظر بما يرجع يعني تروح للبحر ان شاء الله الى الشاطئ نعم وجرب او تذكر او تدبر وطبع يدك يدك اصبعك ضعها في البحر. ثم انظر بما ترجع. هذه الذي ما يرجع شيء. هل ينقص البحر - 00:22:29

لا شيء اذا الدنيا والله ليست شيئا بالنسبة للآخرة. قال الله تعالى وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون. فالواجب على الانسان من يستعد لحياته الحقيقية هناك ايضا هذه - 00:22:51

الوان والانواع من العذاب حتى يحذر المؤمن التي يذكرها الله عز وجل اذا قرأ هذا وعلم هذا يحذر يعمل بما يكون سببا لنجاته ان شاء الله يخاف الله تعالى والدار الاخرة. ويكون بين الخوف وبين الرجاء الذي - 00:23:10

الذي سيأتي الاشارة اليه في الایات التالية ان شاء الله تعالى ايضا خطورة انكار البعث والقيمة فانهم عذبوها هذا العذاب العظيم بسبب كفرهم والعياذ بالله ايضا من الدروس التي ينبغي ان نستفيدها - 00:23:32

ان نهبي قلوبنا وان نأخذ حظ انفسنا من كتاب ربنا فنتدبر ونؤمن ونؤمن ونتنعم بالقرآن. وايضا بایات الله الكونية ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات لاوي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم - 00:23:53

تررون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانه فقنا عذاب النار ايضا قلة هذه الایات على ما تظافر وتأكد وتكرر ان الله تعالى احصى يحصي على الخلق اعمالهم - 00:24:17

يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه. هم نسوه لكن هو في كتاب لا يضل ربى ولا ينسى اعلم واعلم لاعلم ولتعلم ولتعلم ان كل ما نعمله - 00:24:39

وكل ما نقوله وكل ما نعتقد انه مسطر مكتوب وسوف يأتي في يوم يعرض علينا في صحائف اعمالنا فلينظر كل منا فيما يحب فلينظر كل منا بما يحب ان يؤتى في كتابه - 00:25:03

ينظر كل منا ماذا يحب ان يقرأ ويعرض في كتابه يوم القيمة. يومئذ يعرضون لا تخفي منكم خافية نسأل الله الستر والعافية كل شيء احصيناه كتابا الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من عباده المتقين - 00:25:24

تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة وان ينفعنا ويرفعنا بالقرآن العظيم ان يهدينا صراطه لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله. رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش الكريم - 00:25:45

اللهم انجي المسلمين المستضعفين في فلسطين وفي كل مكان يا رب العالمين اللهم ارزقهم من حيث لا يحتسبون اللهم انا
نسائلك ان ترفع عنهم الضر والبلاء واللاؤاء وتكلب الاعداء - 00:26:05

اللهم ارفع عنهم الضر والبلاء واللاؤاء وتكلب الاعداء. اللهم اجمع على الحق كلمتهم ثبت على اليمان قلوبهم انصرهم على عدوكم
وعدوهم. اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب. سريع الحساب. هازم الاحزاب. اهزم اليهود الفاسقين - 00:26:21
اجمعين. ندراً بك اللهم في نحورهم وننعواز بك من شرورهم. اللهم رب جبرائيل واسرافيل وميكائيل عالم الغيب والشهادة. انت تحكم
بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون. اهدنا لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - 00:26:40
الى ان نلقاكم في اللقاء القادم استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله برحمته - 00:26:57